وخلال عمل اللجان ، وعند مناقشة التوصيات في الجلسة قبل الاخيرة . ولم يكن هذا النجاح في سير العمل ناتج عن قلة النقاش او حجبه او تمرير القضايا ، بقدر ما كان بفعل توفر الجدية في النقاش ، وفعالية الاعضاء ، وربما جاز القول ان رئاسة المؤتمر كانت ديمقراطية اكثر من اللازم بفسحها المجال امام جميع الاعضاء لمناقشة اية نقطة مهما طال وقتها ، حتى وان كان في ذلك بعض التكرار . وكذلك تجسد هذا الشعور بالمسؤولية اثناء عملية الانتخاب للامانة العامة الجديدةومجلس الاتحاد . فلم يشهد المؤتمر محادثات «الكواليس» ، ولم يطغ الجو الانتخابي على جو العمل ، كما هي العادة في المؤتمرات ، بل ساد الجميع جو من التفاهم والتعاون بحيث لم يكن بامكان اي مراقب ان يعرف ما اذا كان المؤتمرون ينتمون الى عدة تنظيمات سياسية ، وهو الواقع فعلا ، مما جعل نائب رئيس الاتحاد العالمي للمعلمين (الفيز) يشيد بهذه الوحدة وهذه الروح متمنيا ان تسود جميع فرق الثورة .

خرج المؤتمر بعدد من القرارات من اهمها : (١) **على الصعيد النقابي** : على المستوى الذاتي اكد المؤتمر على « ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل تقوية البنية الذاتية في كل المجالات وعلى الاخص الناحية التنظيمية » ، كما قرر تشكيل صناديق للضمان الاجتماعي في كل الفروع ،وقرارات اخرى تتعلق بحماية المعلم الفلسطيني وتحسين وضعه ، ورفع المستوى النقابي للاتحاد . وعلى المستوى الفلسطيني اعتبر الاتحاد جزءا من الطبقة العاملة وقرر المؤتمر « مواصلة النضال من اجل اقامة التنظيم النقابي الفلسطيني الموحد في اطار منظمة التحرير » ، وعلى المستوى العربي والدولي حدد المؤتمر هوية الاتحاد بقراره « عدم التعاون مع الاتحاد العالمي الغربي ، وتوثيق صلته مع الاتحاد العالمي للمعلمين (الفيز) » الذي يضم النقابات التقدمية في العالم . (٢) **على الصعيد السياسي** : اكد المؤتمر « ان الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ، واعتبر الوحدة الوطنية « مطلبا مبدئيا واستراتيجيا ملحا » واعلن ادانته لاية منظمة لا تلتزم بتنفيذ ميثاق الوحدة الوطنية الذي اقره المؤتمر الشعبي في القاهرة بتاريخ ٧٢/٤/٦ . وعلى المستوى العربي اعلن المؤتمر تأييده لحركات التحرر العربية واستنكاره لسياسات القمع والتسلط التي تمارسها القوى الرجعية ، بدعم من الامبريالية ، ضد المناضلين العرب . وشجب بشدة مشروع حسين — سيسكو — الون المسمى بمشروع المملكة المتحدة ، وندد بسياسة القمع والارهاب التي يمارسها نظام حسين ضد جماهيرنا في الاردن وطالب المؤتمر كافة الدول العربية بفرض الحصار الشامل على هذا النظام العميل لاسقاطه، كما شجب المؤتمر كافة الحلول التصفوية والاستسلامية . وعلى المستوى الدولي اعتبر المؤتمر معركة الحرية كل لا يتجزأ ، وان الثورة الفلسطينية تقف مع حركات التحرير في خندق واحد لدحر الامبريالية بزعامة اميركا . (٣) **على الصعيد التربوي** : اكد المؤتمر على اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه المعلم في تنشئة الجيل تنشئة ثورية ، واعتبر نشر التربية الثورية مهمة رئيسية من مهماته ، وركز على اهمية نشاط المعلم خارج اوقات العمل لتنمية مواهب التلاميذ ، والتوسع في مشروعات رياض الاطفال ... الخ هذا الى جانب العديد من القرارات التي اذا استطاع الاتحاد انجازها فانه يحقق فعلا مبرر وجوده كاتحاد ثوري ينظم قطاعا شعبيا فلسطينيا من اجل تطوير المجتمع الفلسطيني والثورة الفلسطينية .

مرة أخرى ، لقد كان الجو الاخوي الذي ساد المؤتمر من ابرز صفاته ، مما جعل العلاقة بين الاعضاء لا تقتصر على مجال العمل وحده بل تتعداه الى اقامة علاقات شخصية جيدة ، فكان المؤتمر بذلك فعلا فرصة للقاء والحوار الايجابي وتقوية العلاقات بين المعلمين الفلسطينيين .

شحادة موسى